

Distr.: General  
24 May 2006

# الجمعية العامة



الدورة الستون  
البند ١٠ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢ أيار/مايو ٢٠٠٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/60/L.53 و Add.1)]

٢٥٣/٦٠ - دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في  
سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها الصلات التي لا تنفصم بين المبادئ المحسدة في الإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان<sup>(١)</sup> والأسس التي يقوم عليها أي مجتمع ديمقراطي،

وإذ تعترف بأن حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية أمور مترابطة فيما بينها  
ويعزز كل منها الآخر، ولها صلتها بصميم قيم ومبادئ الأمم المتحدة العالمية وغير القابلة  
للتجزؤ،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمده رؤساء الدول  
والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠<sup>(٢)</sup>، وبخاصة الفقرتين ٦ و ٢٤ منه، وإلى نتائج مؤتمر  
القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(٣)</sup>،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٣٠/٤٩ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،  
و ١٣٣/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٣١/٥١ المؤرخ ٦ كانون  
الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٨/٥٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، و ٣١/٥٣  
المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٣٦/٥٤ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر  
١٩٩٩، و ٤٣/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ٩٦/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.

(٣) انظر القرار ١/٦٠.

الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٦٩/٥٦ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، و ١٣/٥٨ المؤرخ ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، و ٢٨١/٥٨ المؤرخ ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٤،

**وإذ تشير كذلك إلى الإعلانات وخطط العمل المعتمدة في المؤتمرات الدولية الخمسة للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة المعقودة في مانيتا في عام ١٩٨٨، وماناغوا في عام ١٩٩٤، وبوخارست في عام ١٩٩٧، وكوتونو في عام ٢٠٠٠، وأولانباتار في عام ٢٠٠٣،**

**وإذ تشير إلى أن المؤتمر الدولي الخامس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة الذي عقد في أولانباتار في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ ركز على الديمقراطية والحكم الرشيد والمجتمع المدني،**

**وإذ تحيط علما بالنتائج التي توصل إليها منتدى البرلمانين الذي عقده الاتحاد البرلماني الدولي وبرلمان منغوليا بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي الخامس، وإذ تلاحظ أعمال المتابعة التي يقوم بها الاتحاد البرلماني الدولي في ميدان تعزيز الديمقراطية البرلمانية،**

**وإذ تؤكد أن الديمقراطية والتنمية واحترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية أمور مترابطة وتعزز بعضها بعضا،**

**وإذ تؤكد من جديد أن الديمقراطية قيمة عالمية تستند إلى إرادة الشعوب المعبر عنها بحرية في تحديد نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإلى مشاركتها الكاملة في جميع نواحي حياتها،**

**وإذ تؤكد من جديد أيضا أنه في حين أن هناك سمات مشتركة بين النظم الديمقراطية، فليس ثمة نموذج وحيد للديمقراطية، وهي لا تخص بلد بعينه أو منطقة بعينها، وإذ تؤكد من جديد كذلك ضرورة إيلاء الاحترام الواجب للسيادة والحق في تقرير المصير،**

**وإذ تأخذ بعين الاعتبار التغيرات الرئيسية الجارية على الساحة الدولية والأمني التي تراود جميع الشعوب في قيام نظام دولي يستند إلى المبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك تعزيز واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، والمبادئ الهامة الأخرى مثل احترام المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب، والسلام، والديمقراطية، والعدالة، والمساواة، وسيادة القانون، والتعددية، والتنمية، وتحسين مستويات المعيشة، والتضامن،**

وإذ تضع في اعتبارها أن أنشطة الأمم المتحدة المضطلع بها دعماً لجهود الحكومات الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها إنما تبذل وفقاً للميثاق وبناء على طلب محدد من الدول الأعضاء المعنية فقط،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بما نظم من حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات بشأن إرساء الديمقراطية والحكم الرشيد في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، بما في ذلك الحلقات الدراسية وحلقات العمل التي عقدت برعاية المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة،

وإذ تحيط علماً بالآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء أثناء مناقشة هذه المسألة في دوراتها الثامنة والخمسين إلى الستين،

وإذ تلاحظ أن عدداً كبيراً من المجتمعات أخذ يضطلع مؤخراً بجهود كبيرة لتحقيق أهدافه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من خلال إرساء الديمقراطية وممارسات الحكم الرشيد وإصلاح اقتصاداته، وهي مساع تستحق من المجتمع الدولي أن يدعمها ويعترف بها،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن المؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة سيعقد في الدوحة، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦،

وإذ تؤكد أهمية قيام الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية بتقديم الدعم اللازم من أجل عقد المؤتمر الدولي السادس،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام<sup>(٤)</sup>،

١ - تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام<sup>(٤)</sup>، وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في المقترحات الواردة فيه؛

٢ - تدعو الدول الأعضاء، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، وسائر المنظمات الحكومية الدولية والبرلمانات الوطنية، إلى الإسهام الفعلي، عن طريق جملة أمور منها التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي والمنظمات البرلمانية الأخرى والمنظمات غير الحكومية، في متابعة المؤتمر الدولي الخامس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، وبذل المزيد من الجهود لتحديد ما يمكن اتخاذه من خطوات لدعم مساعي الحكومات في سبيل تعزيز

(٤) A/60/556.

وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، بما في ذلك من خلال الخطوات المبينة في إعلان وخطة عمل أولانباتار: الديمقراطية والحكم الرشيد والمجتمع المدني<sup>(٥)</sup>، وإبلاغ الأمين العام بما تم اتخاذه من إجراءات؛

٣ - **تقرر** بأن للأمم المتحدة دورا هاما عليها أن تؤديه في تقديم الدعم الملائم والمتسق وفي الوقت المناسب للجهود التي تبذلها الحكومات من أجل تحقيق الديمقراطية والحكم الرشيد في سياق جهودها الإنمائية؛

٤ - **تشجع** الأمين العام على مواصلة تحسين قدرة المنظمة في مجال الاستجابة بفعالية لطلبات الدول الأعضاء من خلال تقديم الدعم المتسق والكافي لما تبذله من جهود من أجل بلوغ أهداف الحكم الرشيد وإرساء الديمقراطية، عن طريق جملة أمور من بينها الأنشطة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية؛

٥ - **تؤكد** ضرورة أن تتفق الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة مع ميثاق الأمم المتحدة؛

٦ - **تشيد** بالأمين العام، ومن خلاله بمنظومة الأمم المتحدة، لما اضطلع به من أنشطة، بناء على طلب الحكومات لدعم الجهود الرامية إلى توطيد الديمقراطية والحكم الرشيد، وتطلب إليه مواصلة تلك الأنشطة؛

٧ - **ترحب** بالأعمال التي تضطلع بها آلية متابعة المؤتمر الدولي الخامس، وبالجهود التي تبذلها رئاسة المؤتمر من أجل زيادة فعالية وكفاءة المؤتمر ومتابعته؛

٨ - **ترحب أيضا** بالطابع الثلاثي الشامل (الحكومات والبرلمانات والمجتمع المدني) للمؤتمر الدولي السادس للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، مما سيشجع مزيدا من التفاعل والتعاون فيما يبذل من جهود مشتركة من أجل تعزيز الديمقراطية؛

٩ - **تشجع** الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة تعزيز مساهمة البرلمانات في جميع أنحاء العالم في الديمقراطية، عن طريق جملة أمور منها عملية المؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، ومنتدى البرلمانيين المقبل في الدوحة؛

١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام بحث الخيارات الرامية إلى تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في سبيل توطيد الديمقراطية والحكم

(٥) A/58/387، المرفقان الأول والثاني.

الرشيد، بما في ذلك تقديم الدعم إلى رئيس المؤتمر الدولي الخامس في جهوده الرامية إلى زيادة فعالية وكفاءة المؤتمر ومتابعته؛

١١ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك المعلومات المطلوبة في الفقرة ٢ أعلاه؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثانية والستين البند المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة".

الجلسة العامة ٧٨

٢ أيار/مايو ٢٠٠٦